

المحاضرة الخامسة

المبحث الثالث: أهلية احترام التجارة.

يشترط لاعتبار الشخص تاجراً أن يكون متمتعاً بالأهلية اللازمة لاحتراف التجارة .
والأهلية هي صلاحية الشخص لاكتساب الحقوق والتحمل بالالتزامات ومباشرة الأعمال القانونية التي تكسبه حقاً أو تحمله التزاماً.

أولاً - كامل الأهلية

يكون أهلاً لمزاولة التجارة سعودياً أو أجنبياً من بلغت سنه ثمانى عشر سنة هجرية كاملة .
ويشترط علاوة على بلوغ الشخص ثمانى عشر سنة كاملة، ألا يكون مصاباً بعارض من عوارض الأهلية كالجنون أو العته أو السفه أو الغفلة.
ماذا لو كان قانون الدولة التي ينتمي إليها الشخص بجنسيته يعتبره قاصراً في سن ثمانى عشر سنة وباشر العمل التجاري في المملكة العربية السعودية ؟

ثانياً - ناقص الأهلية

يعتبر ناقصاً للأهلية كل من بلغ سن التمييز ولم يبلغ بعد سن الرشد، كذلك يعتبر ناقص الأهلية كل من بلغ سن الرشد وكان سفيهاً أو ذا غفلة.
على السعودي الذي لم يبلغ ثمانى عشر سنة ويريد الاشتغال بالتجارة أن يتقدم بطلب إلى المحكمة المختصة لتأذن له مباشرة التجارة.
وللقاضي مطلق الحرية في قبول هذا الطلب ومنحه الإذن أو عدم قبوله، كما يمنح القاضي إذن للقاصر مقيداً، سواء تعلق القيد بالمبلغ المسموح الاتجار به، أو نوع التجارة.
هل يترتب على احترام القاصر المأذون له بالإتجار اكتساب صفة التاجر ؟
وهل يخضع لجميع الالتزامات التي يخضع لها التاجر كما يجوز شهر إفلاسه إذا ما توقف عن دفع ديونه التجارية ؟
ماهي حدود مسئولية القاصر عن ديونه التجارية ؟
ويلتزم المأذون له بالإتجار بأن يقدم حساباً سنوياً عن تجارته ، وإلا جاز للمحكمة سحب الإذن أو الحد منه.
هل يجوز الإذن للولي بإنشاء تجارة جديدة للقاصر ؟ ولماذا ؟
إذا آلت للقاصر تجارة ، كأن يرث محلاً تجارياً عن أحد أقاربه ، فهل يجوز الاستمرار في هذه التجارة بواسطة الولي ؟ وهل يحتاج الأمر الحصول على إذن من المحكمة ؟
قد يحدث أن تؤول للقاصر حصة في شركة تضامن كان مورثه يمتلكها أو حصة شريك متضامن في شركة توصية، هل يجوز اعتبار القاصر شريكاً متضامناً فيها بدلاً من مورثه طالما أن عقد الشركة يسمح بذلك ؟
إذا طرأت أسباب جدية يخشى معها سوء إدارة النائب المأذون له في الاستمرار في تجارة الصغير أو المحجور عليه، هل يجوز للمحكمة أن تسحب الإذن أو أن تقيده ؟

أهلية المرأة السعودية:

المرأة السعودية تعتبر كاملة الأهلية إذا ما بلغت ثمانى عشر سنة هجرية كاملة دون أن يلزم بها عارض من عوارض الأهلية من جنون أو عته أو سفه أو غفلة.
كما أن لها إذا لم تبلغ ثمانى عشر سنة أن تطلب من المحكمة الإذن لها بمزاولة التجارة، بمعنى أن الأحكام السابقة المتعلقة بالأهلية تنطبق على المرأة السعودية سواء كانت متزوجة أم غير متزوجة.
إذا ما باشرت المرأة السعودية الأعمال التجارية على سبيل الاحتراف ، هل تكتسب صفة التاجر وتخضع للالتزامات التجار شأنها في ذلك شأن الرجل ؟

الفصل الثاني - التزامات التاجر

إذا قام الشخص بالأعمال التجارية باسمه ولحسابه على سبيل الاحتراف ، وتوافرت لديه الأهلية اللازمة لمباشرة هذه الأعمال فإنه يصبح متميزاً عن باقي الأفراد ويعتبر في حكم القانون تاجراً، وهذه الصفة تجعل صاحبها ملتزماً بعدة التزامات يجب عليه أن يقوم بها.

- المبحث الأول : التزام التاجر بمسك الدفاتر التجارية
- المبحث الثاني : التزام التاجر بالقيد بالسجل التجاري
- المبحث الثالث : التزام التاجر بالقيد في الغرفة التجارية والصناعية

المبحث الأول - التزام التاجر بمسك الدفاتر التجارية

المطلب الأول : أحكام الالتزام بمسك الدفاتر التجارية

أولاً - أهمية الدفاتر التجارية

- # الدفاتر المنتظمة تعد بمثابة مرآة عاكسة لحياة .
- # تفيد الدفاتر التجارية في حالة إفلاس التاجر .
- # تفيد الدفاتر التجارية في تقدير الضرائب المقررة على التاجر من غير السعوديين أو دول مجلس التعاون الخليجي .

ثانياً - الأشخاص الملزمون بمسك الدفاتر التجارية

- # يلتزم بمسك الدفاتر التجارية كل تاجر يجاوز رأس ماله المستثمر في التجارة مائة ألف ريال .
- # مسك الدفاتر التجارية من قبل الشخص الطبيعي كالأفراد والشخص المعنوي كالشركات التجارية .
- # مدى التزام الشركاء المتضامنين في شركات التضامن وشركة التوصية البسيطة وشركة التوصية بالأسهم بمسك الدفاتر التجارية .
- # يذهب غالبية الفقه إلى التزام الشركاء المتضامنين بمسك الدفاتر التجارية بشرط ألا تكون ترديداً لما هو ثابت في دفاتر الشركة .
- # الهدف من ذلك .
- # لمسك الدفاتر التجارية هل يشترط يجيد التاجر القراءة والكتابة ؟
- # الوضع القانوني للقيود التي تكون في الدفاتر التجارية من قبل مستخدمي التاجر المأذونين في ذلك .
- # هل الأجنبي سواء كان فرداً أو شركة يخضع للالتزام بمسك الدفاتر التجارية متى يباشر تجارته في السعودية ؟